

Distr.: General
27 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية
المحتلة وسائر الأرض الفلسطينية

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

قامت اليوم إسرائيل، السلطة المحتلة، باغتيال مصطفى الزبري (٦٣ عاما) وهو مسؤول فلسطيني مرموق وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. فقد أطلقت طائرات المليكوبتر الحربية الإسرائيلية صاروخين على مكتب السيد الزبري في مدينة رام الله، ما أدى إلى مقتله على الفور. ويعطي استهداف القادة السياسيين الفلسطينيين بعدا جديدا لجرائم الحرب المتمثلة في عمليات القتل التعسفي التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية مرارا وتكرارا، والذي يبدو أنه يهدف إلى الحؤول دون أي إمكانية للعودة إلى طريق الحوار والسلام.

وفي ساعات الصباح الأولى من يوم الأحد ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (بتوقيت فلسطين) استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية، للمرة الثالثة، طائرات حربية أمريكية من طراز إف - ١٦ وإف - ١٥ وألقت قنابل على مقر الشرطة الفلسطينية في وسط مدينة غزة، مما أدى إلى تدمير المبنى المؤلف من أربع طوابق. ودمرت الطائرات الحربية أيضا مباني تابعة للشرطة في ثلاث مدن فلسطينية أخرى.

وفي يوم الأحد أيضا، استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية الدبابات ضد مواقع أمنية عدة وأطلقت النار في إحدى الحالات مستخدمة الأسلحة الثقيلة على فتى عمره

١٨ سنة بالقرب من بلدة بيت حنون الفلسطينية، فأردته قتيلا ممزقة جسده بالرصاص. وعلاوة على ذلك استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية مساء الأحد طائرات هليكوبتر حربية وأطلقت صواريخ على مواقع أمنية فلسطينية في مدينتي طولكرم والبيرة مدمرة مباني عدة.

وفي ساعات الصباح الأولى من يوم الجمعة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠١ أغارت قوات الاحتلال الإسرائيلية على قرية أبو سنينه بالخليل في منطقة تقع تحت السيطرة الفلسطينية وفجرت منزلين تملكهما أسرتان فلسطينيتان، قبل أن تنسحب. وما زال الجزء من الخليل الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي خاضعا لحظر التجول. ويوم الجمعة أيضا، حاولت قوات الاحتلال الإسرائيلية ارتكاب جريمة أخرى من جرائم القتل التعسفي بإطلاقها صواريخ على سيارة في نابلس. وبالإضافة إلى ذلك، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلية يوم الخميس ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ فتى عمره ١١ سنة في قلبه فقتلته بالقرب من مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة.

وفي معرض تعليق قائد الجيش الإسرائيلي الجنرال شاوول موفاز على أعمال الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ قال إن "نحو ٦٠٠ فلسطيني قد قتلوا وأوقف ١٢٠٠ وجرح ١٠٠٠٠ في الأشهر الـ ١١ الماضية" ومضى السيد موفاز يقول إن هذه الإصابات وأعمال التوقيف هي "أولى إنجازات الجيش". وإن إعلانات بذينة كهذه تؤكد استمرار الحملة العسكرية الإسرائيلية الدموية ضد الشعب الفلسطيني كما تثبت مسؤولية الحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي عن جميع الفضائح، بما فيها جرائم الحرب، التي ارتكبتها القوات المحتلة.

وأكتب إليكم هذه الرسالة إلخا بالرسائل البالغ عددها ٦٥ التي سبق أن وجهتها إليكم بشأن هذه الحالة الخطيرة والمستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١.

(A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447;

A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812 and A/ES-10/105-S/2001/814).

ويؤسفني أن أبلغكم بسقوط ستة قتلى فلسطينيين، بمن فيهم الشهيد المذكور أعلاه، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية، مما يرفع مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ٥٨٣. (ترد أسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة. كما يستمر أيضا في الارتفاع مجموع عدد المصابين بجروح، عديد منها بليغ ودائم، بين المدنيين الفلسطينيين).

وبالنظر إلى الحالة على الأرض، فإن ما يدعو إلى الأسف بدرجة أكبر هو عدم قيام مجلس الأمن الأسبوع الماضي باعتماد القرار اللازم المتعلق بهذه الحالة وذلك بسبب تمديد أحد الأعضاء الدائمين في المجلس باستخدام حق النقض. ويؤسفنا أن نقول إن من شأن عدم اعتماد القرار إلا أن يرسل الإشارة الخاطئة للسلطة المحتلة. ولا يمكن لمجلس الأمن والمجتمع الدولي أن يتصلا من مسؤوليتهما تجاه الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والحملة العسكرية الإسرائيلية التي تشن ضد الشعب الفلسطيني.

لقد قال الأمين العام اليوم "لقد زاد الإسرائيليون من حدة التوتر في المنطقة إلى مستويات لم نشهدها منذ سنوات عدة". وقال أيضا "أعتقد أنه على المجتمع الدولي القيام بكل ما في وسعه لإنهاء حالة البؤس هذه". ونحن نشاطر الأمين العام رأيه.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة

السفير

المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين لقوا مصرعهم على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس* (بين الخميس، ٢٣ آب/أغسطس والاثنين ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١)

الخميس، ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠١
محمد زعرب (١١ سنة)

السبت، ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠١
١ - هشام أبو جاموس
٢ - أمين أبو حطب
٣ - علاء أبو بكر

الأحد، ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠١
ابراهيم حسن شرف (١٨ سنة)

الاثنين، ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١
مصطفى الزبري

* وصل العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٥٨٣ شخصا.